

العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة

مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية

The relationship between linguistic environment and listening skills among tenth-grade female students at the Alu Al-Himmah Institute in Marandal, Deli Tua, North Sumatra.

Siva Ramadhani¹, Ahmad Zaky², Ilham Tumanggor³

Sekolah Tinggi Agama Islam As- Sunnah Deli Serdang

Email: sivaramadhani91@gmail.com

The formulation of the problem in this study is: (1) the various language environments at Ma'had Uluwwul Himmah Marendal. (2) Is there a relationship between the language environment and the listening skills of class X students of Ma'had Uluwwul Himmah Marendal? This study aims to: (1) Find out what the various language environments are at Ma'had Uluwwul Himmah Marendal. (2) Find out whether there is a relationship between the language environment and the listening skills of class X students of Ma'had Uluwwul Himmah Marendal. The research method used is a correlational quantitative research method using statistical data with the Spearman Brown formula to find research results. From the research results it is known that: (1) And the types of language environments that exist at the institute, namely: visual environments, such as posters, written advertisements in Arabic, signboards, blackboards, and writings on school walls in the form of slogans or proverbs. And audio-visual environments such as lectures in Arabic, memorizing vocabulary, and conversations. (2) That there is no relationship between the language environment and the listening skills of class X students at Ma'had Uluwwul Himmah Marendal, Deli Tua, North Sumatra.

Keywords: language environment, skills, listening

تجريد

أسئلة البحث هي: (1) ماأنواع البيئة اللغوية في معهد علو الهمة مارندال؟

(2) هل توجد العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع للصف العاشر بمعهد علو

Article History

Received: Agustus 2025

Reviewed: Agustus 2025

Published: Agustus 2025

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :
10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under
a [Creative Commons](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)
[Attribution-NonCommercial](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)
[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

الهمة مارندال ؟ وأغراضها هي: (1) لمعرفة أنواع البيئة اللغوية في معهد علو الهمة مارندال. (2) لمعرفة توجد العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة استماع للصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال. أما المنهج الكمي بالنوع العلاقي وطريقة تحليل البيانات هي طريقة إحصائية برمز (spearman brown). ونتيجة البحث هي (1) وأنواع البيئة اللغوية التي موجودة ذلك المعهد يعني: البيئة البصرية، مثل ملصق، الإعلان المكتوب باللغة العربية، لافتة، لوحة، والكتابات على جدران المدرسة عن شعارات أو محفوظات. والبيئة السمعية البصرية مثل محاضرة باللغة العربية وحفظ المفردات والمحادثة. (2) أن هناك عدم العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية، المهارات، الاستماع

مقدمة

اللغة العربية هي من أهم اللغات في العالم، وثبت أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في أعلى منظمات الأمم في العالم. كما تعد اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي اهتم الكثير من الأشخاص بتعلمها في الآونة الأخيرة.¹

¹ Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Salimiya*, 2 (2021): 22–

اللغة العربية هي لغة رفعة وشرف، ولغة دين الإسلام. ليفهم الناس القرآن الكريم والأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصوص العربية. فلذلك يجب على طالب العلم لاكتسابها لأن اللغة العربية من أهم اللغات. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "تعلموا العربية، لأن اللغة العربية من دينكم".² واللغة هي وسائل الإعلام الرئيسية في مجال الاتصال. ولا يمكن اكتسابها دون الوسيلة للتواصل بها، وإحدى من الجوانب التي تواصل بها إلى لغة الثانية هي بيئة اللغوية.

وبيئة اللغة العربية داعمة للغاية لدعم الكفاءة اللغوية، خاصة في مهارة الاستماع. سيكون تعلم اللغة أسهل إذا تم ذلك مع التعزيز ويحدث بشكل مستمر لتكوين العادة، لأن الأصل في اللغة هي العادة. وكان الطلاب متحمسين وسعداء للغاية لاكتساب العربية بسبب بيئة اللغوية، لأنهم يشعرون كأنهم يعيشون في المنطقة الشرق الأوسط فلذلك هؤلاء يتحمسون أن يتكلموا باللغة العربية. وبيئة اللغوية يمكن الحصول عليها بشكل رسمي أو غير رسمي. إن دور البيئة اللغوية فعال جدا في تحسين اكتساب اللغة العربية بدعم من الإستراتيجيات ووسائل الإعلام التي تتماشى مع التوقعات القادرة توفير أقصى النتائج في اكتساب اللغة العربية.³

أن مهارة الاستماع عنصرا مهما في تطوير اللغة والتواصل لدى الشخص، ومن العوامل التي تؤثر على تنمية مهارة الاستماع هي البيئة اللغوية التي ينمو فيها الإنسان ويتطور. وفي الوقت نفسه، تشير

² شيخ الإسلام ابن تيمية، تحذيب اقتضاء الصراط المستقيم، (البحيرة: مكتبة دار العلوم): 92.

³ M. Rizal Rizqi, "Peran Bi'ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab," *Alfazuna* 1 (2016): 128.

البيئة اللغوية إلى المكان الذي يتعرض فيه الشخص للاستخدام الإيجابي والسلبي اللغة في مواقف مختلفة. ومن المعروف أيضا أن البيئة اللغوية يمكن أن تحفز مهارة الاستماع. يميل الشخص الذي ينشأ في البيئة يتم فيها استخدام اللغة بعدة طرق، سواء في المحادثة اليومية إلى التمتع بقدرات استماع أفضل. معهد علو الهمة هو إحدى المعاهد في سومطرة الشمالية مما يجعل مهارة الاستماع مادة إلزامية أن يتعلمها الطلاب. ويقومون بالعديد من الأنشطة اللغوية لدعم تكوين بيئة لغوية جيدة. وجدت الباحثة أن بعض الطلاب لا يستعملون اللغة العربية. وبعض الطلاب أيضا ضعف في مهارة الاستماع. بسبب عدم بيئة اللغوية وليس جميع الأساتذات يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية الصحيحة.⁴ وقد عرفنا أن وجود البيئة اللغوية يسهل الطلاب في اكتساب مهارة الاستماع بكثرة السماع تعود التكلم باللغة العربية. لذلك ترغب الباحثة في معرفة العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى الطلاب وتريد الباحثة أن تقدم نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة للمعلمين، ولا سيما للطلاب الذين يعيشون في بيئة لغوية ضعيفة.

طريقة البحث

تستخدم الباحثة المدخل الكمي بطريقة البحث العلاقي ونوع البحث هو البحثي الميداني لأن البيانات التي تحتاج إليها الكاتبة تتعلق بالعلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع حتى تصل إلى غاية البحث التي تريدها الباحثة. ولتنظر العلاقة بين متغيرة مستقلة (البيئة اللغوية) ومتغيرة تابعة (مهارة

⁴ المقابلة التي قامت بها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة الثانوية علو الهمة مارندال سومطرة الشمالية في سبتمبر 2023.

الاستماع) فتستخدم الباحثة رمز علاقة ضرب العزم (spearman brown)) وهو طريقة من الطرق لبحث العلاقة بين متغيرتين. وللحصول على النتيجة فتستخدم الباحثة استمارة SPSS 22 .

الإطار النظري

أ- مهارة الاستماع

1- مفهوم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغة الأم. ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكماء، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاستين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة الإشارة).⁵ الاستماع الإنصات والفهم والتفسير والنقد، فهو تعرف برموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها. وتعد فترة الاستماع لدى الطفل فترة حضانة لبقية المهارات اللغوية، إذ إن المتحدث يعكس في حديثه اللغة التي يستمع إليها من البيت والبيئة. فالاستماع هو الأساس في التعليم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى، والمختلف قرائيا يتعلم من الاستماع أكثر مما يتعلم من القراءة.⁶ الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث.⁷

2- أهمية التدريس فهم المسموع

⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 2015): 67.

⁶ محمود أحمد السيد، اللغة: تدريسها واكتسابها، (الرياض: دار الفيلسوف الثقافية، 1988): 92.

⁷ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996): 75.

إن الاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسائل التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة.⁸ الاستماع سبيل من سبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه، فلاستماع إلى أحاديث الآخرين، وتبادل وجهات النظر معهم بعد الاستماع إلى آرائهم، والاستماع إلى الأحاديث من الإذاعة والتلفزيون، والاستماع إلى شرح الدروس في المعاهد والمدارس والجامعات. ولقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء في حالة الاستماع لا يعد سلبيا، بل هو إيجابي فعال، إذ أنه يعمل على فهمها والحكم عليها، ومن هنا يعد الاستماع نافذة يطل المرء من خلالها على تجارب الآخرين وخبراتهم.

3- أهداف تعليم الاستماع

يهدف تعليم الفهم في الاستماع إلى تحقيق ما يلي:⁹

(أ) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

(ب) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.

(ج) تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

⁸ محمود رشيد خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، 1982): 163.

⁹ محمود كامل النافقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003):

- (د) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- (هـ) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- (و) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- (ز) الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع.
- (ح) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال موقع وإيقاع وتنغيم عادي.
- (ط) إدراك نوع الأفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- (ي) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- (ك) إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- (ل) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- (م) تعريف الأصوات العربية وتمييز بينها من اختلاف صوبية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
- (ن) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال.

هناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان في حياته، وهذه الأنواع لا تنفصل عن

بعضها، فقد تجتمع في الموقف الواحد عند أنواع، ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:¹⁰

(أ) الاستماع المركز: وهو استماع يمارسه الإنسان في حياته التعليم والاجتماعات

الرسمية والاستماع إلى المحاضرات، وهذا النوع يركز المستمع على المعاني، ويفهمها

بدقة وتركيز.

(ب) الاستماع المتبادل أو المستحب: يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول

موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، وفي أثناء المحادثة تحدث

تساؤلات من المستمعين، يقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحها.

(ج) الاستماع التحليلي النقاد: يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع، ويستطيع

بواسطتها أن يخضع المستمع الكلام المسموع لخبرة الشخصية.

(د) الاستماع من أجل الحصول على معلومات: وهذا النوع هدف واضح، فهو

يكون من أجل اكتساب معرفة، ويكون هذا في الدروس التعليمية، أو في

استماع الأخبار. وهذا النوع يحتاج إلى التركيز من أجل الحصول على أكبر قدر

من المعلومات.

¹⁰ أحمد فؤاد عليا، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 2000): 48-49.

هـ) الاستماع من أجل المتعة والتقدير: وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب
بشخص معين، فيستمع الإنسان بكلامه، وبقدر شخصيته حق التقدير، وهذا
النوع يتضمن:

- 1) الاستماع بمحتوى المادة المسموعة.
- 2) تحديد المنهج المتكلم في التحدث وميزاته.
- 3) الاستجابة التامة للموقف الذي يجري فيه الاستماع عن رغبة وميل.
- 4) الجلسة المريحة للمستمع تساعد على الاستماع التام بما يستمع إليه.
- 5) الاندماج مع المتكلم، والتأثير بصوته وأدائه وطريقة عرضه لموضوعه.

5- خطوات درس الاستماع

ينبغي أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة، وفيما يلي تصور لهذه الخطوات:¹¹
أ) تهيئة الطلاب لتدريس الاستماع، فيما يبرز المعلم أهمية الاستماع ويحدد لهم
التي يقصده.

ب) تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد.

ج) أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المسموعة فإذا
كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أوضحها.

¹¹ طعيم، تعليم العربية لغير الناطقين بها: 150.

المهم يذلل المعلم أمام التلاميذ مشكلات بالطريقة التي تمكنهم بعد ذلك من تناوله.

(د) مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم. ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

(هـ) تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل، وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.
(و) تقويم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقها وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه.

ب- البيئة اللغوية

1- مفهوم بيئة اللغوية

بيئة اللغوية هي بيئة اللغة العربية حيث يوجد تفاعل بين شخص وآخر في التواصل باللغة العربية. يمكن أن يتطور كلا الأمرين بشكل جيد عندما توفر البيئة مرافق تعلم اللغة والمهارات اللغوية، لذلك سيكون هناك "تفاعل" بين الطلاب وبيئتهم.¹² والبيئة اللغوية هي المرفق الرئيسي للطلاب في اكتساب اللغة الأولى والثانية. لغة المتعلم الأولى هي لغة الأم يكتسبونها منذ الولادة حتى البلوغ بينما لغتهم الثانية هي لغة عربية مكتسبة بالبيئة اللغوية.¹³

¹² Muhammad Abdul Sabri, "Pengaruh Bi'ah Lughowiyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di SMP Qur'an Darul Ikhlas Pringsewu," *Pendidikan Bahasa Arab*, vol 2 (2023): 2.

¹³ Rizqi, "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab": 131-132.

2- شروط تطوير البيئة اللغوية

- إن تنفيذ بيئة اللغوية ليست أمر سهل، فهناك عدة شروط يجب توافرها، وهي:¹⁴
- (أ) موقف وتقدير إيجابي تجاه اللغة العربية من قبل أعضاء الهيئة الأكاديمية للمؤسسة.
- (ب) دليل واضح بشأن صيغة ونموذج تطوير البيئة الناطقة باللغة العربية التي تريده المؤسسة التعليمية.
- (ج) دور المدرسين الناطقين باللغة الأصلية في إثراء تعليم وتطوير مهارات اللغة العربية.
- (د) توفير المرافق والبنية التحتية الداعمة لخلق البيئة اللغوية.

3- أهداف بيئة اللغة العربية

- بيئة اللغة العربية تهدف أهدافا كما يلي:¹⁵
- (أ) تعريف المتعلمين الاستفادة من اللغة العربية تواصليا من خلال ممارسة المحادثة والمناقشة والندوة والمحاضرة والتعبير من خلال الكتابة.
- (ب) تعزيز اكتساب الطالبات اللغة العربية.
- (ج) تعزيز الإبداع وأنشطة اللغة العربية التي تتكامل بين النظرية والتطبيق وتدريب في جو ممتع وغير رسمي.

¹⁴ Rizqi, Peran Bi'ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab: 135.

¹⁵ A Hidayat, "BI'AH LUGHAWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA DAN PEMEROLEHAN BAHASA)," *Jurnal Pemikiran Islam* no. 37 (2012): 38.

4- مبدأ البيئة اللغوية

في تطبيقها، بيئة اللغوية عدة مبادئ في تنفيذها، وهي:¹⁶

أ) مبدأ تكامل الرؤية والرسالة والتوجه في تعلم اللغة العربية. يجب وضع إنشاء بيئة

ناطقية باللغة العربية في إطار دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

ب) مبدأ سلم الأولويات وتدرج البرامج. يجب أن يتم تنفيذ إنشاء بيئة ناطقة باللغة

العربية على مراحل مع مراعاة بعض الأولويات.

ج) مبدأ العمل الجماعي والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف.

د) مبدأ الاتساق والاستدامة. أصعب شيء في تكوين بيئة لغوية هو الموقف

المتسق لمجتمع اللغة نفسه.

هـ) مبدأ استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة. يحتاج وجود جهاز تلفزيون.

و) وسائل الإعلام الداعمة للبيئة اللغوية.

5- أنواع البيئة اللغوية

تنقسم البيئة اللغوية إلى قسمين:¹⁷

أ) بيئة اللغة الرسمية

¹⁶ Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Bi'ah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *Tadris Al- Arabiyat*, vol 2 (2022): 146 - 147.

¹⁷ Irhamudin Abdullah, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir*, vol 6 (2020): 76.

يوضح دولاي وإليس أن البيئة الرسمية هي بيئة تعلم اللغة التي تركز على إتقان قواعد اللغة التي تعلمها وعيا، وفي الواقع لا تقتصر بيئة اللغة الرسمية على الفصل الدراسي لأنه من المهم في هذه البيئة الرسمية أن يفهم الطلاب القواعد التي تنطبق على تعلم اللغة الثانية الذي يدرسه المعلم في الفصل بوعي.

(1) البيئة البصرية

(2) البيئة السمعية البصرية

(3) البيئة التفاعلية

(4) البيئة الأكاديمية

(5) البيئة النفسية

ب) البيئة اللغوية غير الرسمية

والبيئة غير الرسمية هي كل ما يسمعه الطلاب ويلاحظونه فيما يتعلق باللغة الثانية التي يتعلمونها. أن البيئة غير الرسمية طبيعية وليست مصطنعة. ويشمل ذلك اللغة المستخدمة في حياتهم اليومية، أو أولياء أمورهم أو والديهم، والتي تستخدمها وسائل الإعلام، واللغة المعلمين في الفصل الدراسي وخارجه.

6- دور البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية

بيئة اللغة العربية هي جانب غير لغوي يؤثر بشكل كبير على نجاح تعلم اللغة العربية،
لأن بيئة اللغة العربية تهدف إلى تمكين الطلاب من توصيل نواياهم وأفكارهم للآخرين
بشكل مستمر.¹⁸

نتائج البحث

أ. تحليل البيانات البيئة اللغوية في معهد علو الهمة مارندال

1- سير وأنواع البيئة اللغوية في المعهد علو الهمة

معهد علو الهمة هو أحد المعاهد التي تجعل اللغة العربية هدفاً يجب أن يتقنه
الطلاب. ولذلك يوفر المعهد بيئة لغوية عربية لكي يتمكن الطلاب من تطبيق اللغة
العربية في حياتهم اليومية، حتى يعتاد سماعهم ولسانهم على التحدث باللغة العربية.
وأنواع البيئة اللغوية التي موجودة ذلك المعهد يعني:

أ) البيئة البصرية، مثل ملصق، الإعلان المكتوب باللغة العربية، لافتة، لوحة،
والكتابات على جدران المدرسة عن شعارات أو محفوظات.

ب) البيئة السمعية البصرية مثل محاضرة باللغة العربية، والمفردات والمحادثة.

2- العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو

الهمة

قامت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة عن العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية من مارس إلى أبريل 2024 وأخذت الاختبار عن قدرتهم في مهارة الاستماع والاستبانة لجمع البيانات عن البيئة اللغة العربية للطالبات. قدمت الكاتبة إلى 25 الطالبات. وقد قضت الباحثة يومين في جمع البيانات، في التاريخ 25 أبريل لجمع البيانات مهارة الاستماع، والتاريخ 26 أبريل 2024 لجمع البيانات البيئة اللغوية. ومن هذه البيانات ستعرف الباحثة وجود العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية.

أ) نتائج الاستبانة البيئة اللغوية

بعد انتهاء توزيع الاستبانة وجدت الباحثة النتائج للطالبات الصف

العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية كما يلي:

دول 4. 1 نتائج بيئة اللغة العربية (متغير) x

رقم	الاسم	النتيجة
1	الطالبة 1	52

النتيجة	الاسم	رقم
49	الطالبة 2	2
50	الطالبة 3	3
46	الطالبة 4	4
42	الطالبة 5	5
42	الطالبة 6	6
58	الطالبة 7	7
49	الطالبة 8	8
44	الطالبة 9	9
53	الطالبة 10	10
48	الطالبة 11	11
43	الطالبة 12	12
58	الطالبة 13	13
44	الطالبة 14	14
41	الطالبة 15	15

النتيجة	الاسم	رقم
43	الطالبة 16	16
44	الطالبة 17	17
44	الطالبة 18	18
42	الطالبة 19	19
41	الطالبة 20	20
47	الطالبة 21	21
39	الطالبة 22	22
55	الطالبة 23	23
55	الطالبة 24	24
60	الطالبة 25	25
1189	مجموع النتيجة	
47.56	المعدل	
60	النتيجة الأعلى	
39	النتيجة الأدنى	

بناءً على الجدول السابق ظهرت مجموعة النتيجة 1189 والمعدل 47,56. أما أعلى النتيجة

60 وأدناها 39.

ب) نتائج مهارة الاستماع

بعد انتهاء توزيع الاختبار وجدت الباحثة النتائج للطالبات الصف

العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية كما يلي:

جدول 4. 2 نتائج مهارة الاستماع (متغير) y

الاسم	النتيجة	رقم
الطالبة 1	94	1
الطالبة 2	90	2
الطالبة 3	100	3
الطالبة 4	78	4
الطالبة 5	85	5
الطالبة 6	60	6
الطالبة 7	65	7
الطالبة 8	82	8

رقم	الاسم	النتيجة
9	الطالبة 9	100
10	الطالبة 10	80
11	الطالبة 11	87
12	الطالبة 12	77
13	الطالبة 13	74
14	الطالبة 14	62
15	الطالبة 15	90
16	الطالبة 16	81
17	الطالبة 17	72
18	الطالبة 18	81
19	الطالبة 19	77
20	الطالبة 20	94
21	الطالبة 21	84
22	الطالبة 22	78
23	الطالبة 23	85

رقم	الاسم	النتيجة
24	الطالبة 24	77
25	الطالبة 25	86
مجموع النتيجة		2039
معدل		81,56
النتيجة الأعلى		100
النتيجة الأدنى		60

بناءً على الجدول السابق ظهرت مجموعة النتيجة 2039 والمعدل 81,56. أما أعلى النتيجة 100 وأدناها 60.

1- تأكيد صدق جمع البيانات وثباتها

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات البيئية اللغة العربية ومهارة الاستماع لعينه البحث وهي الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية، فأكدت الباحثة بصدق جمع البيانات وثباتها كما يلي:

(أ) نتيجة صدق جمع البيانات و بيئة اللغة العربية

لرؤية صدق جمع البيانات في بيئة اللغة العربية استخدم برنامج SPSS 22

والنتيجة كما يلي:

جدول 4. 3 نتيجة تأكيد صدق جمع البيانات بيئة اللغة العربية

رقم	السؤال	قيمة الأهمية (الحساب)	قيمة الأهمية (الجدول)	البيان
1	السؤال 1	0.001	0,05	صديق
2	السؤال 2	0,027		صديق
3	السؤال 3	0.001		صديق
4	السؤال 4	0,229		غير صديق
5	السؤال 5	0,006		صديق
6	السؤال 6	0,043		صديق
7	السؤال 7	0,049		صديق
8	السؤال 8	0,000		صديق
9	السؤال 9	0,002		صديق
10	السؤال 10	0,000		صديق

غير صادق		0,083	السؤال 11	11
صادق		0,000	السؤال 12	12
صادق		0,002	السؤال 13	13
صادق		0,008	السؤال 14	14
غير صادق		0,296	السؤال 15	15
صادق		0,013	السؤال 16	16
صادق		0,022	السؤال 17	17
غير صادق		0,064	السؤال 18	18
صادق		0,025	السؤال 19	19
صادق		0,000	السؤال 20	20

بناء على الجدول السابق يعرف أن 16 سؤالاً صادق لأن قيمة الأهمية الحساب أصغر من قيمة

الأهمية الجدول. أما النتيجة غير صادق 4 أسئلة. وهذه الأسئلة الأربع فرمت الباحثة وبقيت 16

سؤالاً. أم لتأكيد ثبات جمع البيانات البيئة اللغة العربية استخدمت الكاتبة SPSS أيضاً، والنتيجة كما

يلي:

جدول 4. 4 نتيجة ثبات جمع البيانات في بيئة اللغة العربية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.690	21

من الجدول السابق يعرف أن نتيجة ثبات جمع البيانات البيئة اللغة العربية 0.690. فهي أعلى من النتيجة الثبات الأدنى (0.060). فاستنبطت الباحثة بأن هذه الأدوات ثبات.

ب) نتيجة تأكيد صدق جمع البيانات وثبات مهارة الاستماع

لتأكيد صدق جمع البيانات مهارة الاستماع، قامت الباحثة بالمقارنة بين

الأسئلة الاختبار والمادة الدراسية. ثم كتبت الأسئلة بالتحديد من كتاب المقرر،

وعدها 10 أسئلة. وقدمت الباحثة هذه الأسئلة على عينة البحث وحلتها

فوجدت 7 أسئلة صادقة. وترى النتيجة صدق جمع البيانات في مهارة الاستماع

باستخدام SPSS 22، والنتيجة كما يلي:

جدول 4. 5 نتيجة ثبات جمع البيانات في مهارة الاستماع

رقم	السؤال	قيمة الأهمية (الحساب)	قيمة الأهمية (الجدول)	البيان
-----	--------	--------------------------	--------------------------	--------

صادق	0,05	0.049	السؤال 1	1
صادق		0.009	السؤال 2	2
صادق		0.002	السؤال 3	3
صادق		0.023	السؤال 4	4
صادق		0.010	السؤال 5	5
صادق		0.002	السؤال 6	6
صادق		0.002	السؤال 7	7

بناءً على الجدول السابق يعرف أن كل أسئلة صادقة لأن قيمة الأهمية الحساب أصغر من قيمة

الأهمية الجدول. أما لتأكيد ثبات جمع البيانات استخدمت الباحثة SPSS 22، والنتيجة كما

يلي:

جدول 4. 6 نتيجة ثبات جمع البيانات في مهارة الاستماع

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.699	11

من الجدول السابق يعرف أن نتيجة ثبات جمع البيانات مهارة الاستماع 0,699.

فهو أعلى من النتيجة الثبات الأدنى 0,060. فاستنبطت الباحثة بأن هذه الأدوات ثبات.

(ج) نتيجة معامل صعوبة البند

بعد أن قام الاختبار على عين البحث، قامت الباحثة بتحليل الأسئلة لمعرفة

مستوى الصعوبة لكل سؤال. واستخدمت الباحثة SPSS 22. ويكون اتخاذ القرار

عم صعوبة البند من الجدول التالي:¹⁹

جدول 4. 7 تصنيف صعوبة البند

صعوبة البند	تصنيف
$<90\%$	سهل
$10\% - 90\%$	معتدل
$>10\%$	صعب

ونتيجة صعوبة البند لأسئلة مهارة الاستماع كما تلي:

جدول 4. 8 نتيجة صعوبة البند لمهارة الاستماع

رقم السؤال	نتيجة	تصنيف
1	8.4%	معتدل
2	8.32%	معتدل
3	7.96%	معتدل

¹⁹ Ainin, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*: 104.

معتدل	%80	4
معتدل	%80	5
معتدل	%8.44	6
معتدل	%8.20	7

بناءً على الجدول يعرف أن كل سؤال لاختبار مهارة الاستماع معتدل.

(د) نتيجة معمل التمييز

لمعرفة قدرة الأسئلة على تمييز بين المجيبين، قامت الباحثة بتحليل معاملي

التمييز ببرنامج SPSS 22. ويتجلى اتخاذ القرار عن معاملي التمييز من الجدول

التالي:

جدول 4. 9 تصنيف معاملي التمييز

تصنيف	لائحة معاملي التمييز
مقبول	$0.25 <$
مصلوح	$0,25 - 0$
مردود	$0 >$

والنتيجة تحليل معاملي التمييز كما تلي:

جدول 4. 10 نتيجة معامل التمييز لمهارة الاستماع

رقم السؤال	نتيجة	تصنيف
1	0,211	مصلوح
2	0,344	مقبول
3	0,398	مقبول
4	0,260	مقبول
5	0.319	مقبول
6	0.435	مقبول
7	0.463	مقبول

بناء على الجدول السابق يعرف أن 6 أسئلة لاختبار مهارة الاستماع مقبول.

2- امتحان شرط التحليل

قبل تحليل البيانات، هناك عدة شروط تحليل البيانات وهي:

أ) امتحان معياري (*Uji Normality*)

امتحان معياري هو إجراء اختبار الحالة الطبيعية لترى هل البيانات المأخوذة

من مجموعة طبيعية أم لا. واستخدمت الباحثة SPSS 22 لرؤية نتيجة هذا الاختبار

كما يلي:

جدول 4. 11 نتيجة امتحان معياري

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X	.201	25	.011	.918	25	.046
Y	.130	25	.200*	.969	25	.631

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0.05. فالبيانات بالتوزيع المعياري طبيعية. وبالعكس إذا كانت نتيجة sig أصغر من 0.05. فالبيانات بالتوزيع المعياري غير طبيعية. فيعرف من هذا الجدول أن نتيجة sig للبيئة اللغوية 0.046. فالبيانات ليس بالتوزيع المعياري طبيعية. والنتيجة sig لمهارة الاستماع 0.631. فالبيانات بالتوزيع المعياري طبيعية.

(ب) امتحان خطي (Uji Linieritas)

امتحان خطي هو إجراء اختبار لمعرفة حال المتغيرتين، هل لهما علاقة خطية

أم لا.

جدول 4. 12 نتيجة امتحان خطي

ANOVA Table

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Y * X	Between Groups	1342.910	14	95.922	.780	.674
	Linearity	.132	1	.132	.001	.975
	Deviation from Linearity	1342.778	13	103.291	.840	.623
	Within Groups	1229.250	10	122.925		
	Total	2572.160	24			

وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0.05 فالبيانات بالتوزيع الخطي. وبالعكس إذا كانت نتيجة sig أصغر من 0.05 فالبيانات بالتوزيع غير الخطي. ومن الجدول السابق يعرف أن نتيجة sig 0.623 وهي أكبر من 0.05 فهذه النتيجة دلت أن البيانات بالتوزيع الخطي.

3- تحليل البيانات والبحث

بعد انتهاء امتحان شرط التحليل، فبدأ تحليل البيانات لإجابة عن أسئلة البحث ولتفسير نتائج البحث. ويتم تحليل بيانات البحث الكمي باستخدام الصيغة الإحصائية. فيما يلي تحليل البيانات لعلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية:

جدول 4. 13 نتائج البيئة اللغوية ومهارة الاستماع

XY	Y ²	X ²	متغير y	متغير x	الجمعية
4888	8836	2704	94	52	1
4410	8100	2401	90	49	2
5000	10000	2500	100	50	3
3588	6084	2116	78	46	4
3570	7225	1764	85	42	5
2520	3600	1764	60	42	6
3770	4225	3364	65	58	7
4018	6724	2401	82	49	8
4400	10000	1936	100	44	9
4240	6400	2809	80	53	10
4176	7569	2304	87	48	11
3311	5929	1849	77	43	12
4292	5476	3364	74	58	13
2728	3844	1936	62	44	14
3690	8100	1681	90	41	15

XY	Y ²	X ²	متغير y	متغير x	المجمية
3483	6561	1849	81	43	16
3168	5184	1936	72	44	17
3564	6561	1936	81	44	18
3234	5929	1764	77	42	19
3854	8836	1681	94	41	20
3948	7056	2209	84	47	21
3042	6084	1521	78	39	22
4675	7225	3025	85	55	23
4235	5929	3025	77	55	24
5160	7396	3600	86	60	25

جدول 4. 14 نتيجة العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع

Correlations			lingkungan bahasa	maharah istima'
Spearman's rho	lingkungan bahasa	Correlation Coefficient	1.000	.025
		Sig. (2-tailed)	.	.907

	N	25	25
maharah istima'	Correlation Coefficient	.025	1.000
	Sig. (2-tailed)	.907	.
	N	25	25

لهذا البحث فرضان العدمية (H_0) وفرض التبادلية (H_a).

1- فرض العدمية (H_0): عدم العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر

بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية.

2- وفرض التبادلية (H_a): وجود العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر

بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية.

وقاعدة الاستنباط لهذا الاختبار هي إذا كانت نتيجة sig أصغر من 0.05 فتدل

على أن فرض التبادلية (H_a) مقبولة و فرض العدمية (H_0) مردودة ومعناها هناك العلاقة بين البيئة

اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة

الشمالية. أما إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0.05 فتدل على أن فرض العدمية (H_0) مقبولة و

فرض التبادلية (H_a) مردودة وتعني ليس هناك العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى

طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية. ومن الجدول السابق

يعلم أن نتيجة sig أكبر من 0.05 وهي 0.907 فتدل على أن فرض التبادلية (H_a) مردودة و

فرض العدمية (H_0) مقبولة ومعناها عدم العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية.

الخلاصة

بعد انتهاء من البحث وتحليل البيانات عن العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الاستماع لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال ديلي توا سومطرة الشمالية، فاستنبطت الباحثة نتائج البحث أن هناك عدم العلاقة بين المتغيرتين (بيئة اللغوية ومهارة الاستماع). والتفصيل كما يلي:

1- وأنواع البيئة اللغوية التي موجودة ذلك المعهد يعني:

أ) البيئة البصرية، مثل ملصق، الإعلان المكتوب باللغة العربية، لافتة، لوحة، والكتابات على جدران المدرسة عن شعارات أو محفوظات.

ب) البيئة السمعية البصرية مثل محاضرة باللغة العربية وحفظ المفردات والمحادثة.

2- وأن هناك عدم العلاقة بين البيئة اللغوية لدى طالبات الصف العاشر بمعهد علو الهمة مارندال

ديلي توا سومطرة الشمالية، لأن النتيجة sig أكبر من 0.05 وهي 0.907

المراجع

أ- اللغة العربية

ابن تيمية، شيخ الإسلام. تهذيب اقتضاء الصراط المستقيم. البحيرة: مكتبة دار العلوم،

السيد, محمود أحمد. اللغة: تدريس واكتسابا. الرياض: دار الفیصل الثقافية, 1988.

.في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق, 1997.

الناقة, محمود كامل. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 2003.

بن إبراهيم, عبد الرحمن. إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به. الرياض: المملكة العربية

السعودية, 2015.

خاطر, محمود رشيد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

القاهرة: دار المعرفة, 1982.

رسلان, مصطفى. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة, 2015.

شحاتة, حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 1996.

طعيمة, رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة, 1989.

عبد الله الغالي, ناصر. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.

عليان, أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع,

.2000

مدكور, علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الشواف, 1991.

ب- اللغة الإندونيسية

Abdullah, Irhamudin. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara." *Taqdir* 6 (2020): 76.

Ainin, M. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Miyskat, 2006.

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013.

Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta: Rineka Cipta, 2020.

Basith, Abdul, and Yusuf Setiawan. "Implementasi Bi'ah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam." *Tadris Al- Arabiyat* 2 (2022): 146–47.

Febrianingsih. "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Salimiya* 2 (2021): 22–23.

Hasan, Ramsul. "Pengaruh Bi'ah Al- Arabiyah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santriwati Pesantren Al-Amanah Liabuku Kota Baubau." *Diskursus Islam* 7 (2019): 190.

Hidayat, A. "BI'AH LUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA DAN PEMEROLEHAN BAHASA)." *Jurnal Pemikiran Islam* 37 (2012): 38.

Jauhari, Qomi Akid. "Pembelajaran Maharah Istima' Di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang." *Jurnal Tarbiyatuna* 3 (2018): 130.

Meylyarni, Karmila. "Peran Lingkungan Masyarakat Dalam Perkembangan Bahasa Anak Usia 8-9 Tahun." UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH JAKARTA, 2018.

Nasution, Sahkholid. *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam*. Medan: Perdana Publishing, 2020.

Penyusun, Tim. *Pedoman Penulisan Skripsi STAI As- Sunnah*. Tanjung Morawa: STAI As

Sunnah, 2021.

Rizqi, M. Rizal. “Peran Bi’ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab.” *Alfazuna* 1 (2016): 131–32.

Sabri, Muhammad Abdul. “Pengaruh Bi’ah Lughowiyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di SMP Qur’an Darul Ikhlas Pringsewu.” *Pendidikan Bahasa Arab* 2 (2023): 2.

Silahuddin, Anang. “Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Pondok Pesantren Nurussalam Perspektif Teori Kognitif Sosial Albert Bandura.” Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016.

Sudijono, Anas. *Pengantar Statistika Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, R&D Dan Penelitian Pendidikan). Bandung: Alfabeta, 2021.